

النهاية في غريب الأثر

{ هـ } (هـ) في حديث الفِتْنَةِ [هُدُونَةٌ عَلَى دَخَنِ] الْهُدُونَةُ : السُّكُونُ .
وَالْهُدُونَةُ : الصُّلَاحُ وَالْمُؤَادَعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ وَبَيْنَ كُلِّ
مُتَحَارِبٍ وَبَيْنَ . يُقَالُ : هَدَنَتُ الرَّجُلَ وَأَهْدَنَتُهُ إِذَا سَكَّنْتَهُ وَهَدَنَهُ هُوَ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَهَدَنَهُ مُهَادَنَةً : صَالِحَهُ وَالْأَسْمَ مِنْهُمَا : الْهُدُونَةُ .

(س) ومنه حديث علي [عُمَيْيَانًا فِي غَيْبِ الْهُدُونَةِ] أَي لَا يَعْرِفُونَ مَا فِي
الْفِتْنَةِ مِنَ الشَّرِّ وَلَا مَا فِي السُّكُونِ مِنَ الْخَيْرِ .
(هـ) ومنه حديث سَلَامَانَ [مَلَاغَاةٌ أَوْ لَلَّيْلُ مَهْدُونَةٌ لِآخِرِهِ] مَعْنَاهُ إِذَا
سَهَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَلَاغَاةٌ فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ
أَي زَوَّاهُ آخِرَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ سَهَرِهِ فِي أَوَّلِهِ . وَالْمَلَاغَاةُ وَالْمَهْدُونَةُ :
مَفْعُولَاتُ مِنَ اللَّغْوِ وَالْهُدُونُ : السُّكُونُ : أَي مَطْنَةٌ لَهُمَا .
(س) وفي حديث عثمان [جَبَدَانًا هِدَانًا] الْهِدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ